

{ نظرية التطور } (5) الكروموسوم الثاني في الإنسان؛ والعصب الحائر؛ وفيروس النسخ العكسي

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. من

اكبر الادلة التي يستند عليها دعاة نظرية التطور على الاطلاق - [00:00:00](#)

ثلاث ادلة. هنذكرهم ان شاء الله في هذه الحلقة الدليل الاول التحام الكروموسوم الثاني في الانسان. يقول لك الشمبانزي يحتوي على ثمانية واربعين كروموسوم ويحتوي على ستة واربعين كروموسوم. اذا لابد ان هناك التحام جرى بين كروموسومين في الانسان.

وهذا بالفعل ما قالوا انهم رصدوه - [00:00:14](#)

في الكروموسوم رقم اثنين في الانسان. ده من اكبر الادلة على نظرية التطور. ويتم الترويج له بكثافة. لكن لنهدأ قليلا. هل هذا كلام علمي ام تخمين فلسفي؟ العلم التجريبي لما يسمع قضية زي دي الانسان والشمبانزي انحدر من سلف واحد مشترك بحجة ان -

[00:00:34](#)

الكروموسوم رقم اثنين في الانسان ملتحم من كروموسومين. العلم هيقول لك ده تخمين فلسفي وليس قضية علمية تجريبية او رصيدة. العلم يقول لك انت حاطط تصور معين في ذهنك ان الانسان والشمبانزي من سلف واحد مشترك. ويتوجه البحث نحو هذا

التصور. ده ببسموه - [00:00:54](#)

مصادرة على المطلوب. ودي مغالطة منطقية شهيرة. لان لو في حد بيؤمن ان الانسان والبطاطا من سلف واحد مشترك هيقدم نفس الدعوة وهيصل لنفس النتيجة. لان البطاطا ايضا يحتوي على ثمانية واربعين كروموسوم زي الشمبانزي بالزبط. فلماذا الشمبانزي

وليس بطاطا - [00:01:14](#)

اذا كانت القضية مجرد عد كروموسومات. وبعدين ما في نوع من اسماء الزينة اسمه سمك جوبي. بيحتوي على نفس عدد الكروموسومات في الانسان. ستة ستة واربعين كروموسوم فلماذا الشمبانزي وليس جوبي؟ الموضوع مجرد مصادرة على المطلوب

وتوجيه المعطيات نحو تصور معين في الذهن - [00:01:34](#)

هناك ايضا قضية اخرى تبين بالفعل اننا امام تخمين فلسفي وليس استنباط علمي. هنفترض ان الانسان الاول كان لديه ثمانية واربعين كروموسوم واتى الابناء ايضا بثمانية واربعين كروموسوم. وفجأة اتى احد الاحفاد وحس له اندماج بين كروموسومين ثم جاء -

[00:01:54](#)

الذرية البشرية المعاصرة من هذا الحفيد. هل ثمة خطأ في هذا السيناريو؟ هل تستطيع علميا ان تثبت صحة سيناريو التطوريين خطأ هذا السيناريو بل انا اري ان هذا السيناريو اقرب فلسفيا لانه يقلل عدد الفروض. وبالتالي هو اصح علميا لما - [00:02:14](#)

بمبدأ نصل او كام. فالموضوع كله فلسفة وليس علم. فروض عقلية وتخمينات هذه هي نظرية التطور من اولها الى اخرها. لكن هل فعلا الكروموسوم الثاني في الانسان ناتج عن التحام كروموسومين للاسف هذا الكلام طلع عبيط علميا - [00:02:34](#)

كانوا يقولوه زمان ايام ما كانوا يقيسوا الكروموسوم بالمازورة. قبل ما يعملوا مشروع الجينوم البشري اللي اتعمل سنة الفين وثلاثة. واللي من خلاله استطاعوا انهم يقرأوا تتابع على الحروف داخل الستة واربعين كروموسوم بتوع الانسان. طيب هذا المشروع ماذا

قدم لنا في موضوع التحام الكروموسومي؟ المفروض - [00:02:54](#)

ان كل كروموسوم في اخره منطقة اسمها التلومير. بتحافظ على الكروموسوم من التلف والمنطقة دي بتتميز بتتابع حروف معين. يعني الحروف اللي كونها بتكون على الشكل ده. تي تي ايه جي جي. الالف المرات بهذا التتابع. لماذا التتابع بهذا الشكل؟ يحافظ على كروموسوم من - [00:03:14](#)

هذا من عجيب خلق الله عز وجل. لو حصل التحام بين كروموزومين يبقى المفروض منطقة الالتحام دي تكون منطقة التحام بين اثنين كيلو مير يبقى المفروض المنطقة دي اللي فيها التحام تكون منطقة تتابع مضاعف لانها منطقة اثنين كيلومير مش تلومير واحد فهيكون عندنا - [00:03:34](#)

بدل الالف المرات ضعف هذا الرقم. دعاة النظرية بدأوا يدوروا في كروموسوم رقم اثنين على كمية كبيرة من هذه التتابعات بالفعل اشاروا الى منطقة معينة وافترضوا ان هذه منطقة التحام. وعلى الرغم ان هذه الدراسات اتعملت علشان تدعم نظرية التطور الا انها - [00:03:54](#)

تعترف ان عدد التتابعات ليس بنفس العدد المتوقع لو كانت منطقة التحام اثنين كيلومير. وفي دراسة اخرى اعجب تقرر احدي الاوراق علمية ان نفس العدد التتبعي ده موجودة بنفس السورة في مناطق كروموسومية اخرى مختلفة في الانسان. يعني نفس هذا الشكل التتبعي - [00:04:14](#)

اللي افترضوا انه منطقة التحام اثنين كيلومير وجدوه في مناطق كروموسومية اخرى على كروموزومات مختلفة. وفي بحث علمي اخر تبين ان ان هذه المنطقة منطقة التلاحم المفترضة في كروموسوم رقم اثنين عبارة عن مكان مزدحم بالجينات الوظيفية. جينات بتطلع بروتينات وظيفية - [00:04:34](#)

متخصصة وليست منطقة تلاحم بين اثنين كيلو مير. والمدهش ان هذه الجينات الوظيفية اللي رصدوها في هذا المكان لا وجود لها اطلاقا في كروموسوما الشمبانزي اللذان من المفترض انهما التحما في الانسان. اكتشفوا جينات وظيفية في منطقة التلاحم المفترضة - [00:04:54](#)

عجيب ان هذه الجينات الوظيفية ليس لها وجود على الاطلاق في الكروموسومين بتوع الشمبانزي اللي هم المفترض انهما التحما في الانسان. هذه المفترض انها انتهت هذا الموضوع تماما. ايضا امر اخر. فيه حاجة وسط كل كروموسوم اسمها سنتروميير. المتوقع ان نجد اثنين سنتروم - [00:05:14](#)

في كروموسوم رقم اثنين للاسف لا يوجد هذا الكلام. وكالعادة حاولوا يلعبوا واشاروا الى تتابع معين باعتباره بقايا سنتروميير قديم لكن اكتشفنا انه لا يوجد به الالفويد دي ان ايه المميز للسينتروميير. وهناك بحث علمي اتعمل على سنتروميير الموجود في الشمبانج - [00:05:34](#)

والغوريلا الحروف التي تكون السنتروميير الموجود في هذه الحيوانات ومقارنة ذلك بكروموسوم الانسان. فوجئت هذه الدراسة انه لا توجد اي على الاطلاق بين تتابع السنتروميير في الشمبانزي والغوريلا من ناحية واي منطقة في كروموسوم اثنين في الانسان من ناحية اخرى. فلا يوجد سنتروميير قديم ولا كل هذا - [00:05:54](#)

الهراء وعشان يحلوا هذه المشكلة قال لك هو الظاهر حصل تطور سريع جدا في شكل السنتروميير فاتغير شكله تماما يعني ما طلعت سنتروميير قديم ولا حاجة. مشكلة التطور انه يحل اي لغز بالفروض التي لا تنتهي. عندما لا يجد سنتروميير قديم يقول لك هو الزاهر حصل تطور سريع - [00:06:14](#)

شكل السنتروميير حجج فاشلة والله هل هذا علم؟ العلم بالدليل وليس بالتخمين الفلسفي. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. حتى اعلم نحصل على دليل علمي واحد معتبر على صحة النظرية. ياللا نشوف الدليل الثاني الذي يستخدمه دعاة نظرية التطور. العصب الحائر واحد من - [00:06:34](#)

اكبر دلائل دعاة النظرية على الاطلاق. بيقول لك اكتشفنا ان فرع العصب الحائر عندنا اللي هو ريكارنت لارينجل نيرف بيطلع من المخ وينزل حول الاورطى ثم يصعد الى الحنجرة. والمفروض كان دخل على الحنجرة مباشرة. يطلع من المخ يخش على الحنجرة. فهذه

ارس تطوري. اه والله. ده واحد من اشهر ادلة دعاة النظرية. المضحك ان هناك كثير من الشباب يصدق هذا الهيد. اول معلومة نحب ان نعرضها هو وان هناك عصب يخرج من المخ ويدخل الحنجرة مباشرة. اسمه سوبيريو لارنجل نيرف يبقى بالمنطق كده الفرع الثاني من العصب الحائر اللي هو ريكاردو - 00:07:14

لف هذه اللفة لهدف معين وليؤدي مهمة محددة. لكن ماذا نفعل مع الملاحظة؟ المهم سار الامر على ذلك لغاية ما شفنا حالات نادرة من البشر. العصب الحائر عندهم بيدخل مباشرة نحو الحنجرة من غير ما يلف اللفة الطويلة دي. نانري كارانت - 00:07:34
ازن ده الشكل اللي بيتمناه دعاة النظرية. المدهش ان هذه الحالات النادرة ونتيجة عدم نزول فرع العصب الحائر تحت سنة باعتبارها حالات مرضية اصببت بامراض تضخم في بعض الشرايين الخارجة من الاورطة ومشاكل في البلع والتنفس. الله! يعني الحالة -

00:07:54

اللي كانوا دعاة النظرية عاوزينها. واللي فيها فرع العصب الحائر بيخش مباشرة على الحنجرة. طلعت حالة مرضية. طلعت مصيبة تصديق نظرية التطور يؤدي الى الاصابة بامراض القلب. المعلومة اللي اصبحت من بديهيات الطب الحديث ان فرع العصب الحائر وهو بينزل تحت بيدي - 00:08:14

تغذية بيغذي المريء والقصة الهوائية والقلب. دي وكمان طلعت له فوائد عجيبة تم اكتشافها مؤخرا في المرحلة الحالة الجنينية انت متخيل ان هذا الدليل فرع العصب الحائر النازل تحت ما زال حتى الساعة من اشهر الادلة لدى دعاة النظرية - 00:08:34
والله الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به. متخيل ان انسانا يتمسك بهذا الافلاس وهذا السخف من اجل الانتصار للحاد بيلوسه وباي حاجة اي افتراض اي تخمين مهما كانت سخافته ومهما تبين انه خطأ عشان يبقوا على الكفر. يضطروا لاعتناق هذا الجهل -

00:08:54

وينشروه بلا حياء ولا خجل. انه الكفر. انه الردة عن دين الله عز وجل. انا متخيل ان احنا كمسلمين لو عندنا حاجة بهذا السخف ان لفة العصب الحائر هي مجرد ارس مجرد ميراس تطوري. كيف كان سيقابل الملاحظة هذا الكلام؟ صدقوني كانوا عملوا مئات الفيديوهات الساخرة والرسوم الهزلية - 00:09:14

ومئات المجموعات بهذا الاسم الساخر. لفة العصب الحائر ارث تطوري. لكن احنا للأسف ما عندناش الجلد اللي عندهم. فتلاقهم على اتفه شبهة واحنا بنكسل نعرض اقوى الادلة على سخفهم. هم شغالين في الظلام. واحنا نايمين في النور. شغالين في نشر هذا -

00:09:34

سخف الاحادي واحنا بنتكامل عن الدعوة للحق المبين. والله المستعان. ننتقل الان الى الدليل الثالث على نظرية التطور عند عات. يقول لك فيروس النسخ العكسي رتره فيروس الشفرة بتاعته موجودة في نفس المكان تقريبا في جينوم الانسان والشمبانزي. يبقى حتما السلف - 00:09:54

ترك للانسان والشمبانزي اصيب بهذا الفيروس ونقله للاحفاد الانسان والشمبانزي. على فكرة انا بتكلم بجد في الحاجات دي من اكبر دلائل النظرية عندهم. دعونا الان نحلل هذا الدليل بشيء من الهدوء. اول حاجة هذه الشفرة اللي وجدوها وظنوا انها شفرة فيروس نسخ عكسي - 00:10:14

بين انها صفر وظيفية داخل الجينوم. مش فيروس مرضي ولا حاجة. ده تسلسل وزيفي بيؤدي مهمة حيوية في الخلية. وهذه الشفرة بالتحديد بتنتج الكثير من المحفزات النشطة. فهي شفرة وظيفية وليست ميراث تطوري. هذه الشفرة تساعد الجين المسمى جين بي

00:10:34 -

تلاتة وخمسين وهذا الجين بي تلاتة وخمسين مهم جدا اي خلل في وزيفته يؤدي للاصابة بمرض السرطان. عافانا الله واياكم. خمسين في المية من اصابات مرض السرطان مصدرها مباشرة خلل في الجين بي تلاتة وخمسين. تصديق دعاة نظرية التطور يؤدي للاصابة -

00:10:54

سرطان شفرات النسخ العكسي تسلك كجينات طبيعية تؤدي وظيفتها باقتدار. فهي ليست اصابة ولا يتعامل معها الجين كاصابة بل ان تجاهل تلك الشفرات كان احد اكبر اخطاء الاحياء الجزيئية. فهذه شفرات وظيفية وليست شفرات لفيروس. المضحك ان احنا -

[00:11:14](#)

اتكلمنا في علم الوبائيات ان الخلية لما تصاب بفيروس بتموت. الموت المبرمج للخلية ابو توزيع. هذا فضلا عن ان تظل حية. فضلا عن ان تصبح هذه الخلية هي النطفة. النطفة التي ينشأ منها الجنين والتي في العادة تكون من انقى الخلايا. الغريب ان عالم الكائنات الحية -

[00:11:34](#)

يوجد داخله شفرات مشابهة لشفرة فيروس النسخ العكسي. في نفس المكان لكائنات حية سلكت طرق تطورية مختلفة بحسب تصوراتهم نفسها تلاقي شفرة النسخ العكسي موجودة في نفس المكان تقريبا في اكلات اللحوم زي التعالب والمسطرات زي الاغنام. مع

[00:11:54](#) ان -

اثنين سلك طرقا تطورية مختلفة تماما. تلاقيها عند قرص البابون والقطط في نفس المكان. الاعمج من كل ما فات اننا لو استخدمنا نفس هذا المنهج صفرة شبيهة بفيروس النسخ العكسي موجودة في نفس المكان. لكائنين مختلفين باعتبارها دليلا على صحة النظرية فان -

[00:12:14](#)

ان هذه الحجة بهذه الصورة هي اكبر دليل على خطأ نظرية التطور. متخيل المفاجأة؟ دعني اشرح لك كيف هذا الامر اكتشف العلماء سفرة فيروس نسخ عكسي موجودة في الشمبانزي والغوريلا والقردة الافريقية وقردة العالم القديم -

[00:12:34](#)

لكن لا توجد في الانسان شفرة بي تي اي ار في وان ، هذا الكشف يقضي على نظرية التطور. طبقا لنظرية تطور السلف المشترك للانسان والشمبانزي انفصل عن الغوريلا قبل ان ينفصل الانسان والشمبانزي. وبالتالي لو -

[00:12:54](#)

وجدت شفرة فيروس النسخ العكسي في الغوريلا والشمبانزي اذا لابد ان توجد في الانسان. والا فالتطور وهم. ما حدس اننا بالفعل بالفعل اكتشفنا طبقا لدراسة علمية نشرتها مجلة الساينس دايل العلمية اكتشفنا شفرة فيروس نسخ عكسي من نوع بي تي اي ار بي وان في الغوريلا والشمبانج -

[00:13:14](#)

ولا توجد في الانسان وهذا يسقط النظرية ككل. بنفس ادوات احتجاج التطوريين. متخيل واحدة من اكبر دلائل صحة نظرية تصبح حجة عن نظرية تصبح دليل على خطأ النظرية. هذه كانت بعض اشهر دلائل صحة النظرية عند دعائها. التطور هو -

[00:13:34](#)

فلسفي وفروض عقلية دائما يأتي العلم بما يخالفه وفروض عقلية لا تصمد كثيرا امام العلم. العلم دائما ما يحرر هذه النظرية الايمان بالنظرية سهل. لانه المبرر البديهي للمادية. لكن ان تؤمن شيء وان تثبت ايمانك شيء اخر تماما -

[00:13:54](#)

نصيحتي لكم اي فرضية سمعت عنها من دعاة النظرية اكتب هذه الفرضية في جوجل. سوف تجد الاحبة في صفحة الباحثون المسلمون ان شاء الله قاموا بالرد عليها. جزاهم الله خيرا. فالعلم والبحث كشفوا الكثير من الاوهام. اي حد عاوز يقرأ اكثر في هذه

النظرية وفيه اشكال -

[00:14:14](#)

انصح بكتيب اربعين خطأ في نظرية التطور. كتيب يطرح اشكالات النظرية بأسلوب سهل مبسط. اسأل الله عز وجل لي ولكم جميعا التوفيق والسداد والسلام عليكم -

[00:14:34](#)